وزير الداخلية كرس كل الإمكانات لإنجاح مؤتمر الكويت الإقليمي لحماية الأطفال من مخاطر وسائل التواصل

الدوسري: أبناؤنا وبناتنا هم أمل الوطن ولابد من تهيئة كل السبل للحفاظ على بيئة مواتية لهم

أكد مدير عام الإدارة العامة للتحقيقات رئيس فريق عمل الإعداد لمؤتمر الكويت الإقليمي الأول لحماية الأطفال من مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي اللواء حقوقي د. فهد إبراهيم الدوسري أن معالي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الفريق م. الشيخ خالد الجراح الصباح، أصدر توجيهاته بتوفير كافة الإمكانات اللازمة لإنجاح المؤتمر المقرر عقده في 21 مارس الجاري تحت رعاية سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك.

وأوضح اللواء حقوقي د. فهد الدوسري أن المؤتمر الذي تنظمه وزارة الداخلية يهدف إلى الخروج بنتائج وحلول لمواجهة قضايا العنف المتزايد ضد الأطفال والناتجة عن تواصلهم المستمر على مواقع التواصل الاجتماعي عبر الأجهزة والمواقع الإلكترونية وسيشارك فيه نخبة من الخبراء والمتخصصين في هذا المجال من داخل الكويت وخارجها من ذوي التجارب البحثية والعلمية للتوصل إلى توصيات وقرارات من شأنها الحد من مثل هذه الظواهر السلبية.

وأضاف أنه ستقام على هامش المؤتمر العديد من ورش العمل للمزيد من التثقيف والتوعية بمخاطر وسائل التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلى ذلك هناك العديد من أوراق العمل التي تؤكد على ضرورة حماية الأطفال والعمل على غرس القيم النبيلة في نفوسهم.

وأبرز أن أهمية حماية الأطفال ورعاية حقوقهم واحتواءهم وتنشئتهم التنشئة السليمة وفقا للقواعد والمبادئ الأخلاقية والأعراف الإنسانية هي أولوية من أولويات دولة الكويت، فتهيئة البيئة المناسبة للطفل ووقايته من سبل الاستغلال بأنواعها وبالأخص ما برز في

فهد الدوسري

الفترة الأخيرة بوصفه أشد صور الاستغلال خطورة وهو الشكل الإلكتروني للاستغلال الجنسي للأطفال محل اهتمام المسئولين والمختصين في دولة الكويت.

وأشار اللواء حقوقي د. فهد الدوسري إلى أن «مؤتمر الكويت الإقليمي الأول لحماية الأطفال من مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي» سيشهد مشاركة العديد من الدول ومنظمات المجتمع المدني المحلية والإقليمية والدولية لتعزيز التعاون الإقليمي عبر القيم والمفاهيم وتبادل سبل التصدي والوقاية من الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الانترنت وحمايتهم من الإيذاء.

وشدد على أن المؤتمر يسعى إلى الحفاظ على بيئة مواتية لأطفالنا خالية من المشاكل لإعداد جيل معافى واستشعارا من المؤسسة الأمنية بأهمية دورها الاجتماعي وضرورة المشاركة في هذا التوجه والذي يشمل عدة محاور ومن بينها الاهتمام بالنواحي التشريعية وسن وتطوير الأنظمة المتعلقة بهذا الشأن وتحديث الأساليب التوعوية للأطفال ولأولياء الأمور على حد سواء .. من سلبيات الشبكة العنكبوتية.

وحث اللواء حقوقي د. فهد الدوسري أولياء الأمور على متابعة فعاليات المؤتمر وحضورها إن أمكن حتى يتحقق الهدف المرجو منها في حماية الأبناء من مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي.

ولمح إلى أن وكيل وزارة الداخلية الفريق سليمان فهد الفهد يتابع عملية الإعداد للمؤتمر عن كثب وأنه أصدر قرارا بتشكيل فريق عمل يتولى مسئولية تحديد محاور المؤتمر واختيار اللجنة العلمية له ووضع جدول الأعمال وإعداد قائمة بالمشاركين.

واختتم مدير عام الإدارة العامة للتحقيقات رئيس فريق عمل الإعداد لمؤتمر الكويت الإقليمي الأول لحماية الأطفال من مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي اللواء حقوقي د.فهد إبراهيم الدوسري، موضحا أن المؤتمر سيكون نقطة انطلاق جديدة على طريق حماية أطفالنا من كل مخاطر التواصل الاجتماعي.

لتكريمها على جهودها التي أمضتها في خدمة الكويت

المهنا استقبل رئيسة جمعية الصحافيين

المهنا مستقبلا فاطمة حسين

استقبل محافظ العاصمة الفريق ثابت محمد المهنا في مكتبه في مبنى المحافظة رئيسة جمعية الصحفيين فاطمة حسين العيسى وذلك لتكريمها على جهودها التي امضتها في خدمة الكويت.

وأشاد المهنا خلال اللقاء بالجهود التي بذلتها العيسى على مختلف الصعد الفكرية والادبية والاعلامية والمجتمعية وتحملها للمسؤولية الوطنية فكانت نعم السفير والممثل المسؤول لوطنها الكويت.

ويأتي تكريم العيسى في اطار التكريم الذي اقامته محافظة العاصمة في الاحتفال الذي اقيم في يوم البحار وتغيبت عنه لظروف طارئة - بمناسبة احتفالات دولة الكويت بالأعياد الوطنية عيد الاستقلال وعيد التحرير وذكرى تسلم صاحب السمو امير البلاد.

الجدير بالذكر ان محافظة العاصمة كرمت في احتفالها المقام في يوم البحار بمناسبة احتفالات الكويت بالأعياد الوطنية عددا من الشخصيات الكويتية وهم:

الشيخة الدكتورة سعاد الصباح - السيدة فاطمة حسين - السيدة رقية عبد الوهاب القطامي - الدكتور داوود مساعد الصالح - السيد محمد ناصر السنعوسي - السيد عبد الوهاب محمد جاسم الوزان - الدكتور عبد الوهاب سليمان الفوزان - السيد عبد المطلب عبد الحسين الكاظمي - الفريق م يوسف عبد الله الانصاري.

تتمات

التركيبة السكانية

أسباب الخلل في التركيبة السكانية وطرق علاجها والتحقيق في قضية تجارة الإقامات على أن تقدم تقريرها النهائي جلسة 30 مارس الجاري، إضافة إلى رسالة من مقرر لجنة الشؤون المالية والاقتصادية، يطلب فيها إعادة النظر في قرار المجلس الصادر بجلسة 14/2/2017 بتشكيل لجنة مشتركة من اللجنة المالية واللجنة التشريعية، للنظر في الاقتراحات بقوانين بشأن التعيين في الوظائف القيادية، ومشروع قانون بتعديل بعض أحكام المرسوم بالقانون رقم (15) لسنة 1979 في شأن الخدمة المدنية، ورسالة أخرى من بعض النواب يطلبون فيها تكليف لجنة المرافق العامة دراسة موضوع الازدحام المروري والحلول القصيرة والمتوسطة والطويلة المتاحة لإنهائه، على أن تقدم اللجنة توصياتها بتقرير يرفع للمجلس في شهر مايو 2017، وكذلك رسالة من رئيس لجنة الشؤون الداخلية والدفاع، يطلب فيها التمديد للجنة لإعداد التقرير المتعلق بالاقتراحات بقوانين بتعديل بعض أحكام القانون رقم (35) لسنة 1962 في شأن انتخابات أعضاء مجلس الأمة، وذلك حتى صدور حكم المحكمة الدستورية في الطعون الانتخابية.

ومن بين الموضوعات المدرجة على جدول أعمال الجلسة أيضا، مشروع الحكومة بتعديل مشروع قانون البصمة الوراثية، و14 تقريرا من اللجنة التشريعية وتقارير ديوان المحاسبة.

«الأشغال»: مشروعات

الجزيرة الجنوبية للمشروع ومنطقة الشراع الحديدي وسط المشروع، لافتا الى أن نسب انجاز المشروع وصلت الى 74 بالمئة.

واعرب عن تطلع الوزارة خلال المرحلة القادمة الى مزيد من الزيارات، من قبل الشركات العالمية التي تنفذ العديد من مشاريع البنية التحتية في الكويت.

وحول اغلاق جسر الغزالي أعرب الحصان عن شكره للمواطنين والوافدين الذين تفهموا أهمية اغلاق وصلة الجسر، لاتمام الاعمال المتبقية لانجاز تقاطع الغزالي.

وأشار إلى أن تقاطع الغزالي يمر من خلال طريق الجهراء وطريق جمال عبدالناصر، ويرتبط ارتباطا مباشرا مع جسر الشيخ جابر في منطقة الميناء.

وذكر ان هناك أعمالا جارية لانجاز هذا التقاطع الهام والحيوي، مبينا انه خلال الاشهر القادمة سوف يتضح للجميع حجم الاعمال المطلوب تنفيذها في هذه المنطقة وضرورة إنشائها وإنجازها، لافتتاحها في نهاية العام القادم.

وأشار الى أن هناك تحويلة اخرى جار العمل على إنهائها واخذ الموافقات اللازمة قبل افتتاحها، حتى يتسنى للمقاول المختص بتنفيذ اعمال مشروع جمال عبدالناصر بإزالة الجسر الحديدي للغزالي القائم، واستبداله بالجسر الخرساني الدائم وربطه مع وصلة الغزالي وجسر جابر.

وحول مشروع تطوير الدائري الخامس، قال الحصان ان الوزارة باشرت باعمال تطوير الجزء الغربي من الدائري الخامس، ووصلت نسبة انجاز الأعمال إلى نحو 15 في المئة، متوقعا افتتاح تقاطعين رئيسيين من ناحية وصلة الدوحة الدائري السادس العام القادم.

اما بشأن الجسر الرئيسي الذي يبدأ من صالة الأندلس وصالة الهيفي باتجاه الجهراء بنحو 2800 متر (جسر معلق)، فقال الحصان ان الاعمال بدأت فيه وسوف تنتهي وفق البرنامج الزمني المحدد.

واشار الى مناقصات تمت ترسيتها ويجري استكمال الاجراءات الخاصة بها لتوقيع عقودها وبدء اعمال التنفيذ فيها، وهي مناقصات لمشاريع تخدم المدن الجديدة ومن ضمنها مشروع تطوير المطلاع طريق العبدلي.

وقال ان «هذا المشروع سيكون عبارة عن ثلاث حارات في كل اتجاه، ومدة تنفيذه ستكون ثلاث سنوات سينتهي بالتزامن مع بدء سكن المواطنين في مدينة المطلاع».

وفيما يتعلق بجسور المشاة أوضح الحصان أن يجري تنفيذ التصاميم المعتمدة لتطوير الطرق، وترتبط معها مشاريع لجسور مشاة ضمن العقود التي ينفذ فيها المقاول المشاريع الرئيسية.

وأوضح أن الوزارة وقعت مؤخرا اتفاقية مع استشاري عالمي لإعادة تأهيل كافة الجسور الرئيسية، بما فيها جسور المشاة من أجل التأكد من سلامتها ولاجراء أعمال الصيانة.

وأشار إلى توقيع مناقصتين مؤخرا لانشاء جسور مشاة جديدة وفق أحدث المواصفات، منها ما هو مكيف ومنها ما يحتوي مصاعد كهربائية وبشكل معماري جمالي، قائلا ان ذلك سوف يتضح خلال هذا العام والعام المقبل مع نحو 20 جسرا جديدا اضافيا للمشاة.

وحول مشكلة تطاير الحصى، اوضح الحصان انه بالنسبة للمشاريع الجديدة مثل الجهراء وجمال عبدالناصر، فانه لا يوجد فيها تطاير للحصى، لافتا إلى أن مشكلة التطاير في الطرق القائمة وهي طرق قديمة انتهت فترة الضمان الخاصة بها.

وذكر ان الكويت تضم نحو 80 مليون متر مربع من الاسفلت، ومعظمها طرق قديمة ويقوم قطاع صيانة الطرق بتطوير هذه الطرق، ومن خلال مقاولين يتم تأهيلهم عن طريق قطاع الصيانة.

وأشار إلى أن الوزير المطوع وضع خطة من عدة جوانب لحل تلك المشكلة، من ابرزها تعديل في بعض المواصفات الخاصة، بحيث يتم استبعاد بعض المواد من الخلطة مثل الرمل لتقوية الخلطة اضافة الى الغاء طبقة (plant maxen bms) من كافة المشاريع.

وقال ان الوزارة تتجه إلى تشكيل لجنة لدراسة وتأهيل شركات المقاولات التي ستكون مسؤولة عن تنفيذ مشاريع الصيانة، والتأكد من التزام مصانع الاسفلت بتوريد الاسفلت المناسب والاجراءات التي اتخذتها الوزارة حاليا، ستكون كفيلة بحل تلك المشكلة.

البحرين تكشف

الإرهابية»، مشيرا إلى ان تحقيقات النيابة العامة مستمرة، على مدار الساعة لاستكمالها وانجازها.

وبين ان قادة وأعضاء التنظيم أعدوا وخططوا لعدد من الجرائم الإرهابية، بغرض الإخلال بالنظام العام وتعريض سلامة المملكة وأمنها للخطر والإضرار بالوحدة الوطنية، وعرقلة السلطات العامة من ممارسة أعمالها.

وقال إن التنظيم قام بتنفيذ عدد من الجرائم، مثل واقعة ضبط أسلحة نارية رشاشة وعبوات متفجرة داخل طراد على شاطئ البحر جنوب العاصمة المنامة، وواقعة الهجوم على مركز الإصلاح والتأهيل بسجن «جو»، وتمكين عدد من المحكوم عليهم في جرائم إرهابية من الفرار، والذي أسفر عن مقتل أحد رجال الشرطة وإصابة آخرين وسرقة أسلحة نارية.

أضاف أن التنظيم نفذ كذلك العملية الإرهابية التي استهدفت إحدى دوريات الشرطة بأعيرة نارية، وأسفرت عن إصابة أحد أفراد الشرطة في منطقة «بني جمرة» شمال العاصمة المنامة، وعملية اغتيال أحد ضباط الشرطة بمنطقة البلاد القديمة، ومحاولة الهروب إلى خارج البلاد، ومقاومة رجال الشرطة بإطلاق النار عليهم داخل المياه الإقليمية للمملكة، والذي أسفر عن مقتل ثلاثة من أعضاء التنظيم.

وأوضح انه ضبطت أسلحة نارية ومواد متفجرة تستخدم في الجرائم الإرهابية في منطقة الدير الشهر الماضي، مبينا أن اجراءات التحقيق واعترافات المتهمين كشفت عن وقائع تكوين وتأسيس هذا التنظيم الإرهابي، وقيام المتهمين الهاربين في إيران والعراق بالتواصل مع أعضاء التنظيم في المملكة.

وبين أن الهدف من التواصل تجنيد عناصر أخرى للتنظيم، ومدهم بالمتفجرات والأسلحة النارية والذخائر بمختلف أنواعها، بعد تهريبها إلى داخل البلاد وتزويدهم بالأموال اللازمة للإنفاق على معيشتهم وأنشطة التنظيم.

وذكر أنهم قاموا كذلك بالاشتراك مع قيادي هارب بألمانيا «في تدبير إجراءات سفر عدد من أعضاء التنظيم إلى إيران والعراق، للتدريب على استعمال المتفجرات والأسلحة النارية في معسكرات الحرس الثوري، لإعدادهم لتنفيذ الجرائم الإرهابية داخل البلاد».

وأوضح أن المتهمين كشفوا عن أماكن إخفائهم واحتفاظهم بالمتفجرات والأسلحة النارية، التي أمدهم بها قادة التنظيم في الخارج المعد استخدامها في تنفيذ الجرائم الإرهابية، مبينا أن ذلك أسفر عن ضبط كميات كبيرة من المتفجرات والصواعق والفتائل اليدوية والقوالب المتفجرة، وعدد من الأسلحة النارية الآلية الرشاشة «كلاشينكوف» ومسدسات وكميات من الذخائر.

وقال إن من بين الذخائر سبعة مسدسات وأربعة أسلحة كلاشينكوف و292 طلقة 19 عبوة معدة لاستخدامها في أغراض إرهابية، و11 مخزنا للذخيرة و96 صاعقا تفجيريا وطائرة لاسلكية، وعددا من السيارات والقوارب المستخدمة في تنفيذ الجرائم الإرهابية وعمليات التهريب.

الأردن ينفذ

وشملت أحكام الإعدام وفق قائمة الأسماء التي أعلن عنها المومني خمسة أشخاص، قضت محكمة أمن الدولة الأردنية في ديسمبر الماضي بإعدامهم وبالسجن والأشغال الشاقة بحق 12 آخرين، فيما يعرف بقضية «خلية اربد».

ووقعت مواجهات مسلحة في مارس من العام الماضي بين قوات الأمن ومجموعة مسلحين في مدينة اربد شمالي الأردن أسفرت عن مقتل ضابط أمن وسبعة من أفراد الخلية.

وتضمنت أحكام الإعدام منفذ اعتداء على مكتب تابع للمخابرات الأردنية في منطقة البقعة شمال العاصمة عمان في أول أيام شهر رمضان الماضي ما أودى بحياة خمسة رجال أمن من العاملين في المكتب.

وحكمت المحكمة أيضا بإعدام منفذ عملية اغتيال الكاتب الأردني ناهض حتر في سبتمبر الماضي، ومنفذ الهجوم على السفارة الأردنية في العاصمة العراقية بغداد في عام 2003.

وحكمت كذلك بإعدام شخص أطلق النار على فوج سياحي وسط العاصمة عمان في سبتمبر الماضي، ما أودى بحياة سائح بريطاني وإصابة سبعة آخرين، كما تم إعدام شخص آخر أطلق النار على رجلي أمن أثناء قيامهما بمهام الوظيفة الرسمية في مدينة اربد الشمالية في عام 2015.

وأوضح الوزير المومني ان بقية من نفذت فيهم أحكام الإعدام وعددهم خمسة أدينوا بارتكاب «جرائم جنائية كبرى بشعة، منها اعتداءات جنسية وحشية على المحارم».

توظيف 3000 كويتي

وقال نائب رئيس الاتحاد فهيد الحتيتة في بيان صحافي أمس، إنه تم أخيرا عقد اجتماع ضم وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وبرنامج إعادة الهيكلة، الى جانب اتحاد الجمعيات التعاونية.

أضاف الحتيتة أن الاتحاد بانتظار موافقة برنامج إعادة الهيكلة على الكادر الذي تم وضعه، مشيرا إلى أنه تم خلال الاجتماع أيضا مناقشة كيفية تأهيل المواطنين للعمل بالجمعيات التعاونية.

وبين أنه تم الاتفاق على أن يكون هناك أمان وظيفي للمواطن في الجمعيات، مع زيادة للرواتب واستمرارية عقود العمل، وأن تكون الأولوية للمواطن، لافتا إلى عقد اجتماع في ديوان الخدمة المدنية قريبا، بخصوص عمل دورات للكويتيين لتأهيلهم للعمل بالجمعيات التعاونية.

وأفاد الحتيتة بأنه تم الاتفاق مع «التطبيقي»، على عمل برنامج تدريبي متكامل للعمل التعاوني، مشيرا إلى أنه تم تجهيز كشف بجميع الوظائف الاشرافية والادارية والمالية لدى الجمعيات، من قبل الاتحاد والتنسيق مع «اعادة الهيكلة»، للاعلان عن هذه الوظائف.

الملك سلمان

لخادم الحرمين الشريفين، وقد شارك عدد من المسؤولين السعوديين ومن بروناي في الغداء وفي جلسة المباحثات.

وصدر بيان مشترك في ختام زيارة خادم الحرمين الشريفين إلى سلطنة بروناي، جاء فيه: «عقد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وجلالة السلطان الحاج حسن البلقيه محادثات أخوية بناءة تركزت على تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين وتوسيع آفاق التعاون بينهما في المجالات كافة، وخاصة في مجال التعاون التجاري والاستثماري، بما في ذلك البحث عن الفرص الاستثمارية المشتركة بين البلدين».

وتابع البيان: «اتفق القائدان على تنشيط الاتفاقية العامة الموقعة بين البلدين التي تشمل المجالات الاقتصادية والاستثمارية والفنية والتعليمية والثقافية والشبابية والرياضية، وعلى أهمية تعزيز التعاون والتنسيق بين البلدين في المجالات السياسية والعسكرية والأمنية والشؤون الإسلامية».

وأشاد السلطان حسن البلقيه بـ«الجهود التي يبذلها خادم الحرمين الشريفين وحكومة المملكة العربية السعودية لخدمة الحرمين الشريفين وقاصديهما من حجاج ومعتمرين وزوار».

كما تبادل القائدان الآراء حول القضايا الإقليمية والدولية بما في ذلك آخر المستجدات في الشرق الأوسط، وأكدا على أهمية التوصل إلى حل دائم وشامل وعادل للقضية الفلسطينية وفقا لمضامين مبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

واتفق القائدان على تنسيق المواقف في منظمة التعاون الإسلامي والأجهزة المرتبطة بها بما يخدم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين، ومصلحة الأمة الإسلامية، كما أكدا على ضرورة نبذ التطرف ومحاربة الإرهاب بكافة أشكاله وصوره، وأيا كان مصدره.

وعبر السلطان الحاج حسن البلقيه عن خالص تقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود على قيامه بهذه الزيارة التاريخية لسلطنة بروناي دار السلام.

وقام السلطان حسن البلقيه بتقليد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وسام الأسرة المالكة لعرش بروناي، أعلى وسام في السلطنة.

وكان العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز، قد وصل السبت، إلى سلطنة بروناي في إطار جولته الآسيوية التاريخية.

وكان في مقدمة مستقبلي خادم الحرمين الشريفين لدى وصوله مطار بروناي الدولي، السلطان حسن البلقيه، سلطان بروناي دار السلام.

كما كان في استقبال الملك الأمير المهتدي بالله بن السلطان حسن البلقيه ولي العهد كبير الوزراء، ووزير المالية الثاني الحاج عبد الرحمن بن الحاج إبراهيم، ووزير الشؤون الخارجية الثاني ليم جوك، ووزير الطاقة والصناعة الحاج محمد ياسين وعدد من المسؤولين في بروناي، وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى بروناي هشام بن عبدالوهاب زرعه، وأعضاء السفارة السعودية في بروناي.

إثر ذلك توجه خادم الحرمين الشريفين يصحبه سلطان بروناي دار السلام في موكب رسمي إلى قصر الأستانة نور الإيمان وسط ترحيب شعبي، حيث اصطف طلبة المدارس للترحيب بمقدم خادم الحرمين الشريفين إلى بروناي.

إصابة 12 مدنيا

اللجنة الدولية للصليب الأحمر، ومقره في مدينة أربيل في الشمال العراقي، تفاصيل الحادث لـ «بي بي سي».

ومن بين المصابين طفل بعمر 11 عاما، ظهرت عليه أعراض تنفسية حادة ومشكلات جلدية، ورضيع بعمر شهر واحد.

وقال طبيب الصليب الأحمر إنه لم تحدد بعد المادة الكيماوية المستخدمة، ولكن المصابين تلقوا علاجا لتعرضهم لهجوم كيماوي.

ويبدو أن الإصابات وقعت في حادثتين منفصلتين عندما سقطت قذائف هاون على منازل شرقي الموصل واشتكى الضحايا من استنشاقهم مادة كيماوية ذات رائحة نتنة.

وقال روبرت ماردیني، المدير الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط في الصليب الأحمر، إن الأعراض التي ظهرت على الضحايا تشير إلى تعرضهم لـ «عامل كيماوي يتسبب بتقرحات»، وتشمل الأعراض تقرحات واحمرار في العيون وتهيجات في الجلد وتقيؤ وسعال.

وأدان ماردیني استخدام هذا السلاح، مشيرا إلى أنه محظور بموجب القانون الدولي.

ولم يتوضح بعد الطرف المسؤول عن الهجوم، لكن قذائف الهاون أطلقت، على ما يبدو، من منطقة في غربي الموصل، مازالت تحت سيطرة مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية.

ويشك منذ وقت طويل في أن تنظيم الدولة الإسلامية يُصنع ويستخدم أسلحة كيماوية في المناطق التي يسيطر عليها في العراق وسوريا المجاورة.

وقالت منظمة الصحة العالمية إنها على علم بهذه الحالة، وتعمل مع الصليب الأحمر استعدادا لحالات أخرى.

وعلى الرغم من أن هذا الهجوم يسجل أول استخدام للأسلحة الكيماوية في معركة الموصل، ثمة حوادث معزولة متفرقة وقعت في مناطق أخرى خلال القتال ضد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق وسوريا. ففي سبتمبر من العام الماضي، قال الجيش الأمريكي أن مسلحي التنظيم أطلقوا صاروخا يحتوي على عامل غاز الخردل على القوات الأمريكية، في قاعدة القيارة الجوية قرب الموصل، ولم يذكر وقوع اصابات.

كما يشك أيضا بمسؤولية التنظيم عن هجمات مشتبه بأنها كيماوية على قوات كردية في شمال العراق.

وطبقا لتقرير نشره مركز الرصد «IHS Conflict»، ومقره بريطانيا، في نوفمبر الماضي، يشك في استخدام تنظيم الدولة الإسلامية لأسلحة كيماوية في 53 حادثة على الأقل منذ عام 2014، وقع ثلثها في مناطق حول الموصل.

ولا يعد التنظيم الجهة الوحيدة المتهمة باستخدام الأسلحة الكيماوية في المنطقة، إذ تتهم الحكومة السورية بالوقوف وراء عدد من الهجمات بغاز الكلور على مدنيين خلال الحرب الأهلية الدائرة في سوريا منذ ست سنوات.

ويعد استخدام الكلور أمرا محظورا في اتفاقية الأسلحة الكيماوية لعام 1997.

وكان التنظيم المتشدد تمكن من السيطرة على عدة مناطق شرقي وشمالي العراق، لكن القوات العراقية مدعومة بالغارات الجوية التي يشنها التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة تمكنت من استعادة السيطرة على مناطق كثيرة كان مسلحو التنظيم قد اجتاحوها في صيف عام 2014.

واستعادت القوات العراقية السيطرة على شرق الموصل في يناير بعد قتال دام 100 يوم وبدأت هجومها على الأحياء الواقعة غربي نهر دجلة يوم 19 فبراير.

وبدأت العملية العسكرية لاستعادة الموصل من أيدي مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية في أكتوبر.

وجاءت العملية في أعقاب طرد مسلحي التنظيم من معظم الأراضي التي كانوا يسيطرون عليها بعد الهجوم الذي شنوه في 2014 واستولوا فيه على مساحات كبيرة في غرب العراق وشماله.

سقوط طائرة

حلب الشرقي بشمال سوريا، هرباً من كثافة القصف المدفعي وغارات النظام وروسيا، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان السبت.

وقال مدير المرصد، رامي عبد الرحمن، لوكالة فرانس برس: «نزح أكثر من 30 ألف مدني، معظمهم من النساء والأطفال، من ريف حلب الشرقي منذ السبت الماضي مع سيطرة قوات النظام على قرى بأيدي الإرهابيين، جراء القصف المدفعي وغارات النظام وروسيا الكثيفة المواكبة للهجوم».

وتوجه معظم النازحين، بحسب المرصد، إلى مناطق مدينة منبج وريفها الواقعة تحت سيطرة قوات سوريا الديموقراطية.

وتشن قوات النظام، بدعم روسي، هجوما في ريف حلب الشرقي منذ منتصف كانون الثاني/يناير وتمكنت من السيطرة على أكثر من 90 قرية وبلدة تحت سيطرة «داعش» في ريف حلب الشرقي.

ومني المتطرفون بخسارة ميدانية بارزة قبل أكثر من أسبوع مع طردهم من مدينة الباب، أبرز معاقلهم في محافظة حلب، والتي سيطرت عليها القوات التركية والفصائل المعارضة القريبة منها في حملة «درع الفرات» التي بدأت في أغسطس الماضي.

ورغم خسائره، لا يزال التنظيم يحتفظ بسيطرته على مساحات واسعة في ريف حلب الشرقي.

وأوضح عبد الرحمن أن المناطق التي يسيطر عليها «داعش» عبارة بغالبيتها عن قرى وبلدات صغيرة وأراض فارغة، ومن أبرزها بلدتا دير حافر والخفسة.

وتضم بلدة الخفسة، الواقعة غرب نهر الفرات، محطة لضخ المياه تغذي بشكل رئيسي مدينة حلب التي تعاني منذ نحو 50 يوماً من انقطاع المياه جراء تحكم التنظيم بالمضخة، وفق المرصد.

الشرطة الأمريكية

لأهداف لها صلة بعلاقته العاطفية بصديقته السابقة.

وقال جيمس بي أونيل قائد شرطة نيويورك إن الرجل، ويُدعى خوان تومسون، «اتهم بإثارة الفوضى» وأن عملية القبض عليه استغرقت مئات الساعات من جهود الشرطة وجهات إنفاذ القانون.

وتفيد الأنباء بأن تومسون وجه ثمانية تهديدات لمراكز تابعة للطائفة اليهودية، في سانت لويس بولاية ميزوري الأمريكية.

وتلقت هذه المراكز أكثر من 100 تهديد هذا العام، وتعرضت مقابر يهودية عديدة للتخريب.

وألقي القبض على الرجل في سانت لويس، وسيمثل أمام المحكمة في وقت لاحق الجمعة.

وبالإضافة إلى اتهامه بتوجيه تهديدات ضد مؤسسات يهودية في يناير/كانون الثاني وفبراير من هذا العام، فإن تومسون متهم أيضا بإرسال تهديد بالبريد الإلكتروني إلى مكاتب هيئة مكافحة التشهير الأمريكية في مدينة نيويورك.

وقال البريد الإلكتروني إن صديقته السابقة، التي أشار مكتب التحقيقات الفيدرالية إليها بالضحية الأولى، هي من تقف وراء التهديدات بتفجير المراكز اليهودية.

وأضاف الرجل في رسالته بأن صديقته «تعيش في مدينة نيويورك وأنها سترسل تهديدات بتفجير قنابل غداً».

وفي اليوم التالي، تلقى المكتب اتصالا هاتفيا يزعم أن عبوة ناسفة قد زرعت داخل المبنى.

السلطات تتحرك بعد ورود أحد التهديدات ضد مراكز يهودية في مدينة ديفي بولاية فلوريدا

وبالإضافة إلى توجيه التهديدات، فإن خوان تومسون متهم بالتهديد الإلكتروني بحق الضحية الأولى صديقته، وهو ما قد يعني سجنه لمدة تصل إلى خمس سنوات.

وقال البيان الصحفي لمكتب التحقيقات الفيدرالي إن هذه التهديدات جاءت «في إطار حملة مستمر لمضايقة وترهيب» هذه المرأة.